

# An analytical study of the ducationl issues in â€œLewa;a al eslamâ€™ magazine

Hassan Abd Allah Hassan Metwali

بعد الاتصال الإنساني - حقيقة من حقائق الوجود البشري ، والتي بذلت مع بداية وجود الإنسان ، فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمفرز عن الناس . ولقد بدأ هذا الاتصال بلغة إذا قورنت باللغة المعاصرة فإنها تصبح بدائية جدا . فالعالم يعيش الان ثورة اتصالية هائلة بذلت منذ ثلاثة عقود في نهاية القرن العشرين . وتمتد كذلك القدرات الاتصالية لوسائل الإعلام التي تأثيرها على الإنسان في تشكيل فكره وقيمته وثقافته ، فالمحظوظ الإعلامي يتضمن في رسالته أهدافا تحتوي ما يريد أن يشكل به عقول الأفراد والمجتمعات ومعارفهم ومشاعرهم وبالرغم من أهمية وسائل الإعلام سواء على مستوى الفرد أو المجتمع إلا أنها تختلف من مجتمعات تمتلك أدوات ووسائل إعلامية تستطيع من خلالها امتلاك القدرة التأثيرية على المجتمعات أخرى لا تمتلك نفس هذه الأدوات والوسائل . والمجتمعات العربية تأثرت كما تأثرت كل مجتمعات دول العالم الثالث بهذه الثورة الإعلامية ، وأغلب هذه المجتمعات قليلة الإمكانيات ، خالية تقريباً من الصناعات الاتصالية ، لم تطلها ثورة المعلومات أو ثورة التقانة إلا لاما ، وامام ضعف إمكانياتها بمختلف الجوانب ، أصبحت جاذبة للتدفق الإعلامي ، والثقافي من أوروبا وأمريكا بشكل واضح ، وتجاوز الارسال التلفزيوني والمعلوماتي الجدود بدون رقابة أو إذن أو موافقة . لقد أصبحت تربية الإنسان عملية معقدة لا يمكن ان تضطلع بها مؤسسة واحدة او اثنين في المجتمع ” فمؤسسات التعليم النظامي يستحيل ان تقوم بهذا العبء وحدها ، وإنما بالضرورة ، وسائل الإعلام بما لها من الانتشار ، وما لها من تقنيات متقدمة تيسير سبل التعليم والتعلم ” وترجع أهمية هذه الدراسة الى ما يلي : 1- الوقوف على مدى استجابة الصحافة الإسلامية للمتغيرات العالمية وال محلية المعاصرة . 2- استكشاف القضايا التي يهتم بها المفكرون - في الصحافة الإسلامية - ومدى تطابقها مع القضايا التي تشغّل المجتمع . 3- أن هذه الدراسة تعد استجابة علمية لدراسات سابقة تؤكد ضرورة تحليل الدور التربوي للصحافة الإسلامية ، نظراً لما تمثله من أهمية كبيرة في البناء التربوي للمجتمع ، وتبع عناصر القوة وعوامل الضعف في هذا الدور . أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى : 1- محاولة الوقوف على المتغيرات المجتمعية التي حدثت في المجتمع المصري في فترة الثمانينيات وتأثيرها على القضايا التربوية . 2- محاولة التعرف على العوامل التي أدت إلى نشأة مجلة ” لواء الإسلام ” . 3- تحليل القضايا التربوية التي تناولتها مجلة ” لواء الإسلام ” في فترة الثمانينيات . 4- محاولة تفسير مدى استجابة المجلة للمتغيرات المجتمعية وانعكاساتها التربوية التي حدثت في المجتمع المصري في فترة الثمانينيات . 5- الإسهام في وضع تصور مستقبلي للدور الإعلامي في التربية من خلال الصحافة المتخصصة .